

حالة يسان

من يقرقون الأرم على قوات تلك القوس التي يقولون فيها بينهم لو كنت أعلم بان يسان سكن يوماً من الأيام لاستوليت على أراضيها بشي زهد من النفوس... الخريفات الأثرية - مدينة يسان من أقدم المدن الفلسطينية دليل تكاثر ظهر الأثار القديمة في أطرافها سيما في المرقع المسماة التل الذي يجري التفتيش فيه منذ أكثر من ٦ سنوات بعثة عليية أمر بكاتبه وأخر ما أتضح لها أن عهد هذا التل يرجع إلى الحثيين سكان هذه البلاد قبل العبرانيين الذين يدعون ملكيتها وقد وجدت هذه البعثة بعض آثار مصرية يرجع تاريخها إلى عهد رمسيس أحد فراعنة مصر عند غزو فلسطين ولم أتذكر كم سنة قبل الميلاد فهذه المناسبة يفتخر لنا أن نتال عن قصور هذه البعثة في تقديمها للعثرات اللازمة عن عملها في التفتيش عن هذه الأثار ولكن ما العمل والصحافة الوطنية لم تتعقب أمثال هذه الأمور وجعل الشعب ما هذه الخريفات من التفتيش في نشر أثار أجداده الذين قطنوا هذه البلاد وعمرها أكثر مما عرنا. هنا ييب ان نسال بعضنا لماذا يسان تخصص بهذه العظمة التاريخية في الوقت التي زارها في عصرنا الحاضر احقر مدينة ، والجواب على ذلك انه موقع المدينة الزراعي وعدم نشاط الذين سكنوا هذا الوادي الخصيب

يسان بيان حقيقية

يسان اخي ابا الحسن قرأت في العدد ١٥٣ من التورى مقالا عن يسان تطرق صاحبه الى ذكر الجمعية الاقتصادية ورجاها العاملين وكنت اني ان يكون «عالم السيل» صاحب المقال اكثر انصافا فيما رواه فلا يتهم صاحب الكرم السيد نصار بما هو برآء منه. يقول الكاتب ان نصار أفند على الجمعية مبدأها وقرق بين الناس بسميتها اياها الجمعية الزراعية الاقتصادية السورية الديمقراطية مع ان اسم الجمعية الحقيقي هو «جمعية النهضة الاقتصادية العربية» ولا اكتمل ان بعض اخوانا الديمقراطيون كان اقترح ان يضاف على اسم الجمعية المذكورة كلمة «دمشقية» اشارة الى ان التأسيس بهذه الحركة انباركة مع دمشقيون ولكن نصار قد حال دون رغبته وقال في كتاب ارسله لهذا المشققي: زيريدان نجح لا ان تفرق. قبل بعد هذا يجوز لنا ان نهم نصاراً يمثل ما ذكره حضرة «عالم السيل»؟ ارجوكم نشر كتابي هذا اعلالا للحق والحقيقة والسلام عليكم من اخي يسان المخلص: يوسف زمرق

جريدة الاستقلال

تصلنا رزمة أعداد هذه الجريدة بالبريد السريع منذ عامين بانتظام ولكن الرزمة التي كان يجب ان تصلنا عصر الاثنين الماضي كالعادة لم تصل. والكلمة الآن لجريدة الاستقلال لاننا لا نستطيع ان نهم بريد القاهرة في كل شيء...

مصر الحديثة

صدرت في القاهرة مجلة جديدة باسم «مصر الحديثة» ولكننا قبل ان نقرؤها نتمهل قليلا لنلا تصنع معنا ما صنعتها المجلة الشهيرة والاجرار المصورة ومجلة كل شيء الخ... وقبل ان يصائل القاري عما صنعتها تلك المجلات نقول انها بعد ان ظفرت بالقرى قطعت المبادلة!!

اعلان

العالم النلكي بالقدس هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والفرنسي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الرومانية والتفنون الفلكية فقل من يريد ان يقف على اسرار الكون وعجبات خلقه ومستقبله ان يقصده بحمله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يرسله بذلك العنوان ٧٧ - ٥٠

تونس

مسألة الاوقاف الخاصة لطاب تونس كير وأديب شهير

لا اعرض لكان بشأن هذه المسألة قبل الحرب العظمى خشية الاطلاعة وانما نساك منها بالطرف الاخير الذي ينتهي بنا الى النهاية التي وقعت عندها هذه المسألة اليوم. ذلك ان مسيو فلاندا عضو مجلس الشيوخ الفرنسي والذو عين متبها عاما لتونس بعد الحرب الكبرى قد اشار هذه المسألة فيها اشارته من المسائل التي ادلت عليها ستر الحرب ساراً فوضع برنامجاً لتنشيط الاستثمار يقوم على اساس ساء هذا السياسي الخنك «احياء موات الارض» ويقصد بهذه التسمية اراضي الاوقاف الخاصة التي يدعي انها موات وانه يجب احيائها لانها نتائج البلاد وتوفر ما يلزمها وما لا يمكنها لا قدرة لهم على ذلك فيجب حلها ويعمل لمن لهم قدرة على استثمارها وهم المستعمرون!!!

وقدرة المستعمر على احياء الارض لا ترجع الى خيراتهم ونشاطهم وانما ترجع الى وفرة المال الذي تقدم به الحكومة والذي يترتب من ميزات الدولة التونسية وتعيينه من جيوب التونسيين وعدم مقدرة الفلاحين التونسيين على احياء اراضيهم كما يجب لا ترجع قط الى جهلهم باساليب الفلاحة او الى كسلهم وانما ترجع الى شع الحكومة عليهم بأدق مساعدة من المساعدات التي يجب عليها ان تؤديها لهم فهي توفر ككواهلهم بالضرائب وتضع عليهم بالفروض وغيرها فيصاوبون بالبحر والتقصير فتطمع عليهم بذلك الحجة على عدم صلاحيتهم لامتلاك الارض ويضطرون من جهة اخرى الى ترك المجال للاستعمار بين يديهم الارض ويستردون خيراتهم ويكتفون بان يتقنوا كعمال بالقوت ودافعي ضرائب لتنشيط الاستثمار!!

كان برنامج القيم العام فلاندا حل الاوقاف الخاصة وانتزاعها من اربابها وتقسيمها على ابناء فرنسا من المستعمرين مقابل امان بعينها خيرا. بخارهم جنبها هذه المهمة. قارناح التونسيون هذه البادرة من سياسته ووقوا له وقتة صادقة فكانت مظاهرات وكانت حجة صحفية وكانت بعثة باريس وكانت مشادة كبرى بين الزعيم الخليل الاستاذ الثعالبي ومعه الاستاذ احمد الصافي من جهة وفلاندا من جهة اخرى في وزارة الخارجية بباريس بشأن مسألة الاوقاف هذه اسفرت عن اقالة فلاندا من وظيفته وتعيينه بالقيم الحالي وقد كنا نظن ان مسألة الاوقاف قد ذهبت مع ميرها المقيم السابق ولكن سياسة الاستعمار ايتت الا ان يكون للقيم العام الحالي نصيب من مخلفات خلفه فأتارها من جديد وفي توب جديد وبأسلوب جديد ايضا. فبعد ان كانت مسألة الاوقاف الخاصة اصابت مسألة التزلا... وبعد ان كان الاستثماريون يريدون تناولها بصفة مباشرة من اربابها اصبحوا يريدون تناولها بواسطة هذه الوساطة هم الفلاحون من التونسيين اقسامهم المتسوغين لاراضي الاوقاف الخاصة.

استصدر القيم العام امراً علياً من الباني يقتضي تحويل المتسوغين لاراضي الاوقاف الخاصة حق البقاء بها على وجه الاتزال وهو نوع من انواع الملكية ووسيلة لتحويل الوقف الى ملك لان قانون الاتزال هذا يقتضي ان من اخذ ملكا على وجه الاتزال يمكنه ان يدفع الثمن المعين لمدة عشرين عاما دفعة واحدة ويجوز ان يتحول الاتزال الذي كان وقتا الى ملك خاص - وسمى هذا القانون اولئك الذين حولهم حق البقاء بالتزلا واشترط في تحويل الحق المذكور ان يكون التزيل قضى في تلك الارض على وجه المتسوغ خمس عشرة سنة وعين لجنة لتجديد الثمن تركب من موظفين تونسيين وفرنسيين ولجنة اخرى من رجال الحاكم لحسم المنازعات التي رباتت عن تحديد

المدة أو الثمن بين ارباب الاوقاف المذكورة والتزلا. فاذا ما حكمت اللجنة بأحقية التزيل للمتسوغ لاستلاك الارض على وجه الاتزال أمكنه ان يدفع ثمن الاتزال لمدة عشرين عاما سلفا فتصبح الارض ملكا خاصا لذلك التزيل فستد لها بد الاستثمار بالوسائل المتعارفة والتي نترسخا في رسالة اخرى فتصبح ملكا للمستعمرين.

وقد اوقع هذا القانون فتنة بين طبقة الفلاحين وما لكي الارض لان الحكومة اغرت اربابك هؤلاء وكان نوابها في المجالس ومثلها يذيعون بين اهل الولاية البسطاء بان هذا القانون سته الحكومة مجازاة لهم لانهم شاركوا في الحرب الكبرى بصفة جنود وعمله ولاهم لم يشاركوا في الحركة السياسية التي هي حركته عداه ضد حكومة الاحتلال كما انها تريد به ايضا الانتقام من سكان المدن - ما لكي الارض - لانهم لم ينجسوا في الحرب الكبرى ويقدموا للعمل وز زيادة على ذلك فقد قاموا بحركة سياسية ضد حكومة فرنسا فأباحت لهم اراضيهم - فاعتبروا اربابا والبصاير وز زيادة عما أحدثته هذا القانون من الشقاق بين أبناء الوطن الواحد فانه أحدث أزمة اقتصادية عظيمة ومنازعات امتلأت بحلقاتها دوائر

شهادة الغريب بالأزهر

قرأت في عدد ١٥٣ من التورى تعليقك على ما أثار به فضيلة مدير المعاهد الدينية الوند الفلسطيني السوري من طلبه الأزهر وهي كلمة حق وصدق. كلمة تم عن شعور شريف وغيره جذيرة بالاعجاب والتقدير.

غير أنني لا أرى اسداء أخلص النصيح بذلك القول وحده بل يجب اسداء أخلص النصيح بغيره لأخوة امتحان الغريب واستبداله بما يتفق مع المصلحة والكرامة.

لا نوم على من يقدم من الغريب لاحتراز تلك الشهادة ولو لم يكن من ذوي المواهب والكفاءة ولكن اللوم كله يقع على من يترك الباب مفتوحا على مصراعيه ليجه كل من أراد ولو جه دون قيد أو شرط

فكان عمل ادارة الأزهر هذا باعثا للغريب على أن يولوا وجوههم شطر تلك الشهادة في أقصر وقت وأقل كلفة أو تعب. باذلين عنايتهم نحو علوم تلك الشهادة فحسب زاهد في العلوم الأخرى ولو كانت أشد مساسا بالحياة العملية وأظم اتصالا بالحياة العامة ولتعتكز العام وفي ذلك من الخطورة وتعرض المصاح العامة للتدهور والقوضي ما فيه اذا ما تبوأوا مركزاً أو تولوا منصباً.

يلتحق الغريب بالأزهر فيتزكون وشأنهم دون مراقبة دقيقة فيزاوئ الدروس من شاء أن يزاوئ ويتزك الدروس من شاء تزكها فاستطاعت اروقة الغريب الى تكايا اوشبه نكاي او ملاحج. ففى بعض تلك اروقة من مضى عليه نحو الخمسين وهو مع ذلك لا لا يزال طالبا او منهم من نصب نفسه لاعطاء العهود وصار «شيخ طريقة» وهو مع ذلك من الطلبة الغريب الذين يقاضون من اوقاف الرواق ما لا يتقاضاه طالب العلم بالمعنى الصحيح الذي يواصل بياض النهار بسواد الليل في المدرس والتحصيل!!

وما شك أن ذلك الامن هذا النظام الذي تعامل به مشيخة الأزهر الجليلية الغريب ولست أدري له سببا ولا وجها ارى من مصلحة الأزهر نفسه قبل اي مصلحة اخرى وقبل اي اعتبار آخر اولا ان تحولى مشيخة الأزهر مراقبة الغريب في دروسهم بنفسها المراقبة الصحيحة الدقيقة لا هذه المراقبة الصورية التي تجر بها الآن نانيا: عمل امتحان لهم في نهاية كل عام دراسي في الكتب التي يزاوئونها حتى يعيهم ذلك على الكد وبذل الجهد في التحصيل بدون قنود او تون ولتستطيع بذلك معرفة من يشتغل بالعلم ومن لا يشتغل به نالنا: ان يكون امتحان العالمية تجريها وشفيها وهنا تتجلى الكفاءة حقا ويضطرون الى مزاولة العلوم التي تتوقف عليها علوم شهادة الغريب. اذا رويعت القواعد كما يجب وكما هو جار في الامتحانات النظامية اما بقا اروقة الغريب على نظامها الحالي

الحاكم ذلك أن أرباب الاملاك سوغوا املاكهم لمن رغبوا في تسوغها وقبضوا ثمن التزلا. ولكن قدس المتسوغين الذي أصبحوا بهذا القانون نزلاء أربابا تسلط ما يديهم فترافع الفريقان وبقيت الارض معطلة الى الآن ولم من مزارع عطلت بهذا السبب لم يقف الوطنيون ازاء هذه الملهجة الجديدة والديسية المتقوتة وقتة المنفرد بل كثيراتي الصحف شروعا ضافية بشأن هذه الفارة الجديدة وأنها كلاً من السلاكة والفلاحة واجبه وما يراد بهم من هذا الامر تم شكوا لجنة للدفاع عن الاوقاف الخاصة برئاسة السيد محمد الصالح ختاش عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وأحد كبار الفلاحين ومستعطي الاحياس الخاصة وأخذت هذه اللجنة توالي عملها واحتجاجاتها ومقارضاها مع من له النظر وأخيراً وقع وعد لهم بتفسيح الامر لتساعدهم ولكن بعد طول الانتظار أصدرت أمراً بتفسيح ذلك القانون تنقيحاً صوريا لا معنى له ولا اساس لجوه القضية وفي عزم لجنة الدفاع عن الاوقاف الخاصة الآن تشكيل وفد والذهاب الى باريس للفاهمة مع المراجع العليا هناك في هذه القضية. (٠٠٠) تونس

في هذا العصر فهو محزن ومبكم معا

داع للصحية والريه ، باعث على التملل والامتعاض في وقت واحد. وتضرب لذلك مثلا : لأحد تلك اروقة قانون يرجع تاريخه الى حوالي سنة ١١١٧ - هجرية ومع ذلك لا يزال محترما مقدسا معمولا به حتى الآن مع هذا التطور الذي عم العالم اجمع.

ولفكاهة تخم هذه العجالة بما يأتي فندبرا لشهادة الغريب: ادى احد الغريب امتحان الشهادة فتصح فيه ولكنه امتنع عن استلامها بعد ان انذر مرارا اذا لم يستلمها يسقط حقه في طلبها وقال : ما دخلت امتحانها الا لأجل الخلل على المذاكرة!

وتقدم آخر الى امتحان الشهادة الأولية النظامية مرتين فوسب فيها فتقدم الى شهادة العالمية لتزله فتصح فيها وعزم احدهم على السفر الى بلاده فقيل له : هلا قدمت لشهادة الغريب ؟ فقال ان اسما بديل على قدرها...

هذا ، ولا ينكر ان يكون بعض من تقدم اليها ونجح فيها من ذوي المواهب والكفاءة وعسى الا تحرم هذه الأروقة من نظر لجان اصلاح الأزهر ونظر نواب الامة المحترمين الفاهرة علي محمد شقرون (التورى) - كاتب هذه الرسالة صديق قاضل من تونس ، انسب للزهر وامضى فيه اكثر من عشرة اعوام يتباح باهر الي ان فاز بشهادة النظامية أي العالمية العالية ومع ان الشهادة التي يحملها تحوله رسماً لقب « من علماء الأزهر » فانه لم يضع هذا اللقب تحت توقيع

اما حجة شهادة الغريب التي لا تتناول في درجتها درجة شهادة المدارس الابتدائية فانهم ينتحلون لقب « من علماء الأزهر » ويضعونه تحت توقيعهم ويضعونه على بطاقتهم... ان هؤلاء لو كانوا معلمين حقا لكانوا عقلاء بدهاية فلا ينتحلون ما ليس لهم ، والظاهر ان الاستاذ شقرون خاف ان يجهم به من حجة شهادة الغريب فلم يستعمل حقه في استعمال لقب « من علماء الأزهر »!

من جريدة التورى

انه بالنظر الى تقيب المواطن القاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة التورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود محمود افندي التي الفيلات بشركة ديون التجارية بشارع واشطن بكرة ٥٥ في نيويورك فزجوا من حضرات المشتركين في التورى اعتماده بكل ما جعلت باورها وهذا عنوانه: Mahmoud Aboufelfat Dardebwan Trading Co. 85 Washington St. New York (U.S.A.)

عبد الرحمن بك عزام

(تمة المنشور على الصفحة الأولى)

تألم عزي كرمي على قضيتنا السورية .
 وخطا تقضوا بقبول فاتح الاحترام
 السكرتير العام عن الرابطة الوطنية السورية
 يوسف اليازجي الرئيس : جورج ليان
 هذا وقد وجدنا اعدادا في لبنان الغراء
 التي وصلتنا في هذا الاسبوع حافلة باخبار
 النائب الكرمي وقد سردت من بقية اخباره
 زيارته لعمل آل يافت فقالت ان سروره
 كان عظيما لما شاهد ندف القطر حتى وضه
 قاشا جيليا في الصناديق برسم الشجن . ثم
 فصلت دعوة آل يافت للاستاذ عزام في قصرهم
 التضم فقالت انه اعجب بما فيه من الصف
 وان السيدات اللعيمات اعجبن بذكاء الاستاذ
 عزام وسعة اطلاعه وسرلا آخره ان السيدة
 ادما يافت وضعت اساس المستشفى السوري
 في البرازيل . وزار بعد ذلك معمل النسيج
 للمواطنين « عرداوي اخوان وشركاهم »
 قد هس من ضخامة مصنعهم وتعدد آلاته .
 وذكر في لبنان ان الاستاذ عزام زار
 مدينة بريوت ومدينة كينياس فثابته الجاليات
 السورية بظواهر الترحيب ثم عاد الى سان بولو
 فلي دعوة لزيارة دارالصناعة والفنون وشاهد
 قطع الختام السوري الذي تقرران يقدمه
 السوريون الى الشعب البرازيلي ثم فصلت
 الزميلة حفلة اقامتها الجالية لكرمه في رستوران
 سان بولو هونول فقدمه الى الحضور الاستاذ
 ضعون المحرفي في لبنان ومن كبار كتاب
 الصحف العربية في المجر وخبطت الامة
 ليلية ماضي باللغة البرتغالية وخبط احد
 الصحافيين البرازيليين بما يناسب المقام
 وانشد الشاعر المعروف شوقي افندي معلوف
 قصيدة بدعية اتى فيها على مصر وحيا زعيما
 الراحل سعد باشا . ثم تكلم بعده الاب
 ايصايا عبود فالاستاذ توفيق قربان فرد
 الاستاذ عزام على الخطاب واصفا ما شاهده
 من نشاط السوريين في البرازيل ووطنيتهم
 فاكرم عزيتهم ثم ختمت الخفلة باشييد الامة
 ماري حلي منها الشيد الوطني المصري
 ثم وصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام للمين
 السوري واليهاب الجديد الذي اقامه السيد
 بشارة عمر ناوي كتحقق للمين بارك الله فيه
 واقام الوجهه نجيب افندي سالم مادية عظيمة
 في قصره فخطب كثيرون وذكروا في خطبهم
 مصر وسورية وما بينهما من روابط لا تقصم
 طاب فرد عليهم ردا جميلا جاء فيه قوله :
 « .. واذا كان هذا مقدار نجاحك في ارض
 الغربة وحجب هذه البلاد المضيافة فانا نوجه
 التفاتك الى مصر وسورية والعراق وسائر
 البلدان العربية ونستمد عطفك عليها فكما
 وطن للسوري العربي يجد فيها كل من شاء
 منك اهلا باهل واخوانا باخوان ومجالا
 واسعا لصنوف الاعمال الصناعية والزراعية
 فاستبقوا عروجكم واورثوها اولادكم »
 ووصفت الزميلة زيارة الاستاذ عزام بك
 لسكوايون فقالت ان الاستاذ توفيق قربان
 والاديب ايلى افندي سعد رافقه باسم الرابطة
 الوطنية السورية فكانت الرحلة في سيارة
 خاصة قدمها السيد رزق الله جورج الذي دعاه
 في مساء ذلك اليوم الى حفلة استقبال في قصره
 ثم زار مصنع آل جبارة الذين اقاموا لحضرته
 مادية اكرامية دارت فيها الاحاديث والخطب
 وكذلك مصنع رزق الله افندي جورج الذي
 اخص بالاشغال المعدنية والنحاسية
 وقد تقدي مع بعض المواطنين في مطعم
 سوري طرقيه على حين غرة فدهش من اتقانه
 ويكمله واقمته له ولا ثم اخرى في دور آل
 المعلوف وغيرهم وقال انه مندهش من ضخامة
 للتاجر السورية وما فيها من البضائع الثمينة
 والمكاتب الفنية ثم وصفت الزميلة حفلة
 النادي الحصي في سان بولو نكروا للاستاذ
 عزام احسن وصف ولولا ضيق المقام لسردنا
 كل ماشرته عن هذه الخفلة وعن غيرها إلا
 انه يجب ان لا يفوتنا مقاله الاستاذ توفيق قربان
 فقد خاطب عزام بك قائلا : انك توب عن
 املك وتوب الآن عن دولتك : فاسمح لنا
 في الرواية لا نستطيع الا ان استشير خيرا بلقاء

ان نوكك بزيارة لغير الزعيم الاكبر سعد
 باشا . فاذا وقت بجانب قبر المقدس وجوت
 على ترابه فاقرا سلامنا للرائد العظيم . ثم ضع
 على الصرخ باقة من ازكي الازهار تندي
 باليابسة عن السوريين في البرازيل فوعده عزام
 بك بالقيام بذلك عند وصوله الى مصر
 فنحن نلتخص هذه الاخبار بطلب منهم
 بالشكر والاستان لحضرات المواطنين الذين
 احتضوا بالنائب الكرمي وبيضا وجه الامة
 العربية في المنجر ونخص جمعية الرابطة
 الوطنية السورية في سان بولو باخلص الشكر
 فقد قامت بالواجب واكسرت منه وستشر
 تفصيلات خفيها الباهرة حال وصولها اليها
 بأذن الله

هذا وقد ودع زمينا الفاضل الاستاذ
 ضعون عرد جريدة في لبنان الغراء ضيف
 البرازيل بفصل افتتاحي جميل هو عبارة عن
 « مجموعة من اكرم العواطف واشرفها قال تحت
 عنوان « ساعة الوداع » :

كان العيس كانت فوق جفتي
 مناخات فلما سرن سالا
 لاثير الى تلك الدموع التي فاضت في الباخرة
 وقد اذقت ساعة الوداع لانها موضومة بانها
 كانت على مشهد من الصبح وقد تاروا
 الى كنفكنا فاعتذرت عنها اليهم بوهم
 الاعصاب بعد جهاد طويل ونوم قليل فهي
 بنت الضعف والسكنى أقصد تلك التي جرت
 في عزلة الليل وعزلة الصباح بعد ابتداء منعش
 على الشاطيء وحمام رشاش وعشاء لطيف
 ونوم عميق مريح . فعلام بكيت وأنا عسى
 الدمع وما بكيت يوما لفراق مخلوق ؟
 « اني لم أبك لوداع شخص جمعتي به الاقدار
 بضع ساعات في خلال أربعة أو خمسة أيام
 ولكنني في الباخرة شعرت كأن روح الشرق
 التاهض تارقي بعد ان انشئت قلبي وظهرت
 دخايلي وضعت املتي بهيضة وطني واهلي ،
 وكل بلاد عربية لي وطن وكل سكانها اخوان
 « ان عبد الرحمن بك عزام قد مثل لنا مودة
 اقامته القصيرة بيننا تلك الروح السامية
 المستفادة من اصدق وأقى تعاليم الاجداد
 والرزادة بثوب قشيب من اجل ما سيحده يد
 مدينة القرن العشرين علما وأديبا وريفا
 « انه بدلنا صفوة العربية صامتا ومعدنا
 كاتباً وخيطياً - تلك العربية التي امتازت
 بتانة الخلق ودماثة الطباع وصديق العزيم
 وروح النجدة والاباء والاخلاص - وقد
 اوجدت هذه الروح حياة لم نعهدها في قوما
 حتى تاريخ ظهورها . انشئت الوطنية حتى
 في صدور جاهلي مقدراتها فتألبوا حولها
 بلقافون عظامها ويعجبون بهاؤها وبساقون
 الى حيازتها ولو دقائق معدودات
 « وعندما صافحت تلك اليد مودعا شعرت
 كاني اصافحها بمجنوح ابدى قوتي وجال في
 صديري شعور كل الذين استعدوا تلك الروح
 ونهلوا من موردها الصافي وقدموا الى الخفلة
 زراقات ليترودوا منها النظرة الاخيرة
 « في تلك اللحظة ارتسمت امام عيني صورة
 ذلك الاخ الوطني ذي الخلق العربي السمع
 السيد نجيب سالم وحالت في ذهني كلماته التي
 القاها على مسعفي في نزل اسيلانادا وهي :
 « انزل الى سنطس في سيارتي التي وضعتها
 تحت مظلي تصرفك واكرم من قبلي ماشئت
 وما استطعت وخزاتي كسيارتي »
 « هذه الصورة وهذه العبارات التي قرأتها
 نتمها وقد تجسم فيها الاخلاص وحسن القصد
 كان لها فعلها في نفسي مقترنة الى المظاهر
 العديدة التي أثبتت ساحة قومي واستعدادهم
 لا تيان كل حيلة حالما يتبدى لهم مستحق لها
 فغشي بصري وكاني بكيت بعيون كل الذين
 عرفوا عزام واكرمهم واعجبوا بكل ما فعل
 وما قال مدة اقامته بيننا ، وأخص الرفيقين
 السيد سعيد جبارة ووزق الله جورج اللذين
 شاركنا في توديعه حتى الباخرة
 « فانا كنت اذن فريسة عوامل عديدة
 وهذه العوامل مجتمعة ثالثت من شعوري
 على شكل لم أكن أتوقه
 « وبعد الذي لقيه عزام بك وقد اتيت في
 هذه الجريدة بعد ان فيه معتدأ منتهى الامانة
 في الرواية لا نستطيع الا ان استشير خيرا بلقاء

الروح الشريفة السامية بين حين وآخر ولا
 فرق بين ان تأتينا في شكل عزام فهد عزام
 آخر كالتبندرا واغازلت اورلندر اوسوام
 عن حقل عقلم العلم والتهديب وصهرم
 الاختيار وتبي الاخلاص تقوسهم من
 كل شائبة» اه

هذا ولما وصل الاستاذ عزام الى الريودي
 سايزو عائداً من سان بولو ابرق اليها اليقيات
 التالية :

(١) ميشال بيس
 الربا . قبول خالص الشكر والتحيات
 لحضرتكم ولأعضاء الجمعية الخيرية البروتية
 المنورة . عزام

(٢) الرابطة الوطنية السورية
 بقلب منعم بالامتنان أشكركم ما بدعوه
 تحوي من اللطف راجياً ان تروا عني بتل
 ذلك لدى افاضل الجالية . عزام

(٣) في لبنان
 لاستحالة قيامي شخصياً بواجب وداع
 وشكر جميع الاصدقاء السوريين واللبنانيين
 المحترمين للاحاطوني به من ادلة تلتفهم
 وعظيمهم اسألكم ان تدعوا على صفحات جريدتكم
 شكرى اخلص للجميع وعلى الاخص رجال
 الصحافة . عزام

(٤) النادي الحصي
 اقدم لرئيس هذا النادي والاعضاء
 اغترمين شكرى اخلص وبخير التمنيات
 بسعادته . عزام

بريد الثوري

١.١ (بيسان) الاحسن ان ترسلوا رسائلكم
 ضمن غلافات مغلقة وان تكون اجرتها اليدوية
 كاملة . . . ع . ب . (مكة) . وح . ع . (القدس)
 - فذنا وتغنيكا
 م . خ . (طولكرم) لا يمكن ابدأ
 لاسباب كافية وقد ارسلنا الجريدة لصاحبكم
 ن . ا . (ياقا) هناك مسؤولية قانونية في
 تلبية طلبكم فالاحسن العدول عنه والتدقيق
 مرة اخرى
 م . ا . (صيدا) لم نغفل عن طلبكم مطلقاً
 ولكنكم لم تحيروا ووصول الشيك الذي ارسلناه
 اليكم في ١٠ - ٧ - ١٩٢٧ غرأنا صراً
 ن . ح . (نابلس) الافضل ارسال تحاديركم
 قبل يوم واحد لتم الفائدة ويكون كل شيء
 في وقته
 عوفي الراغب الحسيني (القدس) - استلمنا
 من البريد نسخك مرتدة وعليها كلمة (مرفوضة)
 فقطعنا عنك الجريدة حالا
 كان الطيف واقرب الى الأدب والنو
 وأنت شاب متعلم من عائلة محترمة ان تسكف
 وكيل الثوري بقطعها عنك وهو عندك تراه
 ويراك كل يوم . أو ان تكتب اليها بذلك فان
 لم ينفذ الوكيل طلبك ولم ينفذه نحن حق لك
 ان تقول مرفوضة ، ومرفوضة ، مرفوضة
 فكلمة « مرفوضة » هذه يجب ان توجه
 لجريدة رمت نسخها اليك ريباً ولكن الثوري
 لم تعرض لا عليك ولا على غيرك .
 وهناك ملحوظة يجب الانتباه اليها وهي :
 اعلمنا مراراً ان السنة الجديدة قادمة ، وطلبنا
 من المشتركين الذين لا يريدون تجديد لمدة ان
 يكتبوا اليها بذلك لتقطع عنهم فلم تفعل الا بعد
 دخول السنة الرابعة بشهر افاين كنت ايها
 الاديب ؟ كان الاولى بك لما طلبت منذ
 اسبوعين فقط تغيير عنوانك ان تطلب القطع
 لتستريح وتستريح فلماذا لم تفعل ؟
 ن . م . (طولكرم) - نشكركم على كتابكم
 وقد اصلحنا الغلطة التي نرجو ان تكون
 قال خير
 ل . غ . (طولكرم) - اخذنا كتابكم
 وحوالكم فنشكركم
 م . ا . (الجليل) - طلب البريد ٢٠ مليا
 غرامة على طلائك المكتوبة فرفضنا استلامها
 فالاحسن ان تكتب اليها رسالة مادية بآثريد
 وبلاش شطارة على البريد . . .
 (ص . ا) كفرموم بشرق الاردن - نشكركم
 وقد ارسلنا اليكم ولقريبكم في المزرعة القليلة

منبر

من أقصى الجزيرة
 البارودي باشا يعزي مصر

كتب اليها من مسقط ان عطوفة سليمان
 باشا البارودي رئيس وزارة عمان بخليج فارس
 ابرق يوم وصل خير نعي الزعيم الاكبر سعد
 باشا الى البرلان المصري والى أم المصريين
 الطغراف التالي :

المصيبة بالرئيس الجليل عظيمة . لكن كل
 مصري سعد زغول فاني الامام ولا حزن فكل
 حي للموت . سليمان البارودي

قضية القتياني
 على جريدة السب والشتم

كان يوم الخميس الماضي موعد النظر في قضية
 حلمي افندي القتياني على جريمة السب والشتم
 امام محكمة استئناف القاهرة فأجلبتها المحكمة الى
 موعد محدد فيها بعد بناء على طلب الدفاع بالنظر
 الى تقيب التهم من مصر ومصر في فلسطين . . .

زعيم الصهيونية
 وصل الى مصر مساء الاربعاء الماضي
 الدكتور حاييم ويمن فاستقبله اليهود في حفلة
 مصر ورافقه جمهور منهم الى حيث نزل
 وكان استقبال الزعيم الخائب هذه المرة على
 أشد ما يكون من التوقير لان خيبة المنام
 الصهيوني لم تكن بسيطة طبعاً

أخبار بيسان
 - احتجت الجمعية الاقتصادية على الغاء
 ضريبة السمسم الاجنبي وقد تمت احتجاجها
 لفخامة المندوب السامي بواسطة مقام بيسان
 - بكل حزن وأسف أخبركم ان فلاح بيسان
 بدأ يبيع اراضيه لليهود وذلك للأسباب
 الآتية :

(١) لكونه مديونا للتجار والمرايين
 (٢) لكثرة المطامح الحكومية بطلب القروض
 الزراعية (ثمن بغال)
 (٣) لعدم وجود بنك زراعي يساعده على
 تحسين حاله الزراعية
 (٤) بسبب منع التصدير في سنة ١٩٢٠
 وبسبب الضرائب المختلفة وحيلولة الحكومة
 دون متابعة الفلاح زراعة الدخان بالتقانون
 الذي وضعته خصيصاً لهذه الزراعة وبسبب
 تراكم الفوائد أصبح الفلاح فقيراً لا يستطيع
 متابعة أشغاله الزراعية
 لهذه الاسباب الحزنة بشر الفلاح يبيع
 اراضيه لليهود فهل للحكومة ان تحببه من
 المرايين قسسه لا مثل قانون الخمسة أفدنة في
 مصر فيضطر الفلاح بموجبه الى الاحتفاظ
 ببضعة درهمات لتأمين حياة عائلته من بعده
 وهل طان تيرهن على حسن نيتها بإرجاع البنك
 الزراعي ليساعد المزارعين
 - عموم الاهلون يشكرون حضرة النا مقام
 حنا افندي بولس لما يبذل من المساعي الكلية
 في سبيل غرس الاشجار
 بيسان احمد الاخرس

تأيين مواطن كبير
 سيدي الفاضل المحترم

تقيم الجمعية الاسلامية بنا بلس حفلة
 تأبينية برباسة عطوفة كاظم باشا الحسيني احياء
 لذكرى فقيد الوطن رئيسها المرحوم الحاج
 حافظ بك طوقان بمناسبة مرور اربعين يوماً
 على وفاته في الساعة الثامنة ونصف عريية
 الموافقة للساعة الثانية زوالية من مزارع الجمعة
 المصادف لطارح ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٤٩
 وعشرين الثاني سنة ١٩٢٧ في مدرسة النجاح
 الوطنية . فالرجاء تشریفكم في الوقت المعين
 وتقضوا بقبول فاتح الاحترام
 عن الجمعية : امين التعميمي
 (الثوري) - توجه الا نظار الى افتتاحه
 هذا العدد المطرزة بقلم عطوفة أمير الريان فهي
 خاصة برءاء الفقيد فكان عطوفته قد احسن
 بأن آتته تصل لنا بلس قبل الخفلة يوم احسن
 الله عزاء الامين بصديقه ورحم الفقيد وعزي
 وطنه وآله الكرام اجل الغراء

انسحاب زميل
 حل اليها البريد نشرة من صديقنا المتفضل
 الاستاذ حسن فهي افندي الديباني صاحب
 جريدة الجزيرة الغراء التي تصدريها يا فاعين
 فيها انسحابه من ميدان الصحافة ودخوله في
 سلك التعليم
 ولا شك في ان ميدان التعليم أوسع لارباب
 الكفايات منه بالاستاذ بما ارتضى لنفسه من
 عمل وان كنا نأسف لظمان الصحافة من زميل
 متمتع ببيت ماجد
 هنا ولم يذكر الاستاذ شيئاً عن جريدة
 الجزيرة وهل تنازل عنها لأحد أم انه حجها
 مستقالة في محلها

كتب اليها من ياقا ان قائمها محمود افندي
 ابو خضرة أحد اعيان غزه قد استقال من
 منصبه لانه لا يوافق ان ينقل الى عكا وان
 استقالته قبلت
 انه وان كان تقديم هذه الاستقالة جاء في
 عمله لتيسر المجال للمسلمين من أبناء البلاد
 ليولي المناصب العالية إلا اننا نستغرب من
 حكومة فلسطين سرعة قبول استقالته
 لو كان الفاتح المستقل من اليهود
 أو من الدخلاء الغراء ، أفكانت حكومة
 فلسطين تقبل استقالته بهذه السرعة ؟
 لسانا تتمسك حكومة فلسطين باليهود
 وبالغراء فلا تسمع بحقهم شكوى ولا تسمع
 لهم بترك المناصب حتى اما أرهقت أفضل
 البلاد ولوحوا بالاستقالة قبلها بكل سرور

ما هذا ؟
 كتب من القاهرة الى في العرب ان الامير
 ميشيل لطف الله سيسافر على رأس وفد الى
 أوروبا وان معالي الدكتور شهبندر سيكون
 سكرتيراً للوفد المذكور
 فنحن نأسف ان ينزل ذلك المكاتب معالي
 الدكتور هذه النزوة ، والا فهل يليق ان يكون
 الدكتور تابعاً للامير لطفاً او لغيره ؟
 وهل يرضى الدكتور عن حركات أصدقائه
 الصغار هؤلاء الذين لا يعترفوا بالاحترام القلي
 اللائق ويرون الذين يدفعون لهم المرتبات
 أكرم منه لا لسبب إلا لانهم أولياء نعمتهم ؟

اخيار طولكرم طر اسل
 اعمال الحكومة

كنت ذكرت لكم في رسالتي السابقة بأن
 رسوم المحكمة في الشهر الواحد بلغت الف جنيه
 وما ذلك الا لكثرة الشرور وسوء الحاة ولا
 نزال حتى اليوم نري للمراجعين على ابواب
 الحكومة كالجراد المنتشر لذلك فان هذا الفصاح
 واختلاف الكلفة وان كانت مفرطة بمصلحة
 الاحال الا انها مفيدة لمصلحة الحكومة . . .
 حادثة غريبة

حدث يوم السبت ان الحكومة ارسلت قوة
 من الجند ووزعتها على مفارق الطرق في يوم
 السبت الذي يجتمع فيه عموم أهل القضاء في
 طولكرم لتعاطي الاسباب وصارت توقيف
 المارين وتفتش جيوبهم حتى اذا ما وجدت في
 جيب الرجل علبه دخان عربي ضبطته منه
 وساقته الى المحكمة وقد استفادت بسبب ذلك
 زيادة عن سبعين جنية مصري في ذلك اليوم ا
 ولا تسئل عن حالة أولئك المساكين قائم تطلوا
 عن العمل في ذلك اليوم ولم يخرج الواحد منهم
 الا بعد دفع الغرامة وقدرها ١٠ غروش وبهم
 الفقير الذي لا يملك هذه القيمة
 والغالب ان سوق طولكرم الاسبوعي
 سيصاب بانصراف الناس عنه بسبب مفاجأة
 الفلاحين مثل هذه المفاجأة

كلمة في الدقيقة
 كتب اليها صديق من افضل المحاميين
 بالقدس يثني على السيد عبد الرحيم افندي
 الشريف الكاتب بمحكمة القدس المركزي الذي
 نجح في سرعة الكتابة بأن كتب بيده ٥٧
 كلمة في الدقيقة مع جلال الخط وعدم تشوية
 كلمة من الكلمات . وقال حضرته في كتابه
 ان ارباب الأشغال اذا راجعوا ضبط المحكمة
 استطاعوا استخراج ما يدور في الخبايا بسهولة

مستشفى الكرمي
 كان الصديق الكرمي قد أصيب بالسل
 ولكنة طفي على نفسه قائل المعالجة وواصل
 اعماله الادبية الى ان يرح به المرض واقعد
 عن العمل فوصل معه السل الى الدرجة الثالثة
 فلما قصد مستشفى السل في لبنان رفضت
 قبوله لاستحالة اختمول على نتيجة وقد اقترح
 الويبي المستقي نعال بك ابوشعر اقامة
 مستشفى في جبل قاسيون بدشتي لمعالجة
 السلويين على ان يسمى باسم الفقيد العزيز
 المرحوم احمد شاكر الكرمي وقد عزز اقتراحه
 بتلاين ليرة ذهبية فخذنا الشكره الراهية الى
 عمل الخير وتخليد ذكري العاملين

رسائل للاعداد
 يحمل اليها البريد أحياناً رسائل (متكلمة)
 غير خالصة الأجرة فيطلب البريد عليها أجرة
 مضاعفة .
 وحيث اتنا ترفض استلام هذه الرسائل
 تلك نوجه انظار حضرات الذين يتكلمون
 براسلتنا الى هذه النقطة التي تمهم كثيراً

رضا بك الصلح
 ذكرت صحيف دمشق ان سعاده السيد
 الكبير رضا بك الصلح وز يراد اذ خيلت ظاهري
 سورية قد زار العاصمة الاموية وصحته جيدة
 والحمد لله

طبيب صحة طولكرم
 كتب اليها من طولكرم ان ادارة الصحة
 العامة في فلسطين أمرت بتفلي طبيب صحة
 طولكرم والغالب انه سيتقل الى صفد أو
 الى غزة

السيدة ثريا فخورزي
 زارت هذا القطر حضرة السيدة فخورزي
 سعيماً وراء ترمز مستشفى السل الذي أنشأته
 الجمعية الوطنية الخيرية في بيروت لمساعدة
 المسلول الياس
 وقد علمنا ان حضرته ستغادر هذا القطر
 قريباً الى العراق فانذرها وقفنا الله وأمانها في
 مشروعهما النافع وجزاها خيراً

أيها الانسان !
 ان الأولف من اخوانك في الانسانية
 بفلسطين وشرق الاردن أخذوا الآن بمجون
 جوعا .
 اسم الذين نكبوا بالزلازل : فقد أخذتهم
 الرجفة وهم في أشد الأيام ضيقاً ، فأتت
 الزلازل على كل شيء
 انهم فقدوا المأوى والطعام والمال والطاق
 أيها الانسان الذي يشعر نحو اخوانه في
 الانسانية !
 ان اخوانك المنكوبين ، الذين لم يشفق
 عليهم أحد ، ويخجلون من مد ايديهم وقيامهم
 الكرمي ابن الكرام بالسؤال - ان اخوانك
 هؤلاء باتوا الآن يعانون أم البرد ، هذا فوق
 سوء التغذية وفقدان المأوى ونحن الآن في
 شهراً كثرة رحيات بدأ موسم البرد في تلك الجبال
 ان الامراض قد بدأت تنهك قواهم ،
 واخذ الموت يحصدهم حصداً ، فكيف العمل
 وأن المرق ؟
 لا شيء يخفف البرد ويحمي الكسر الا
 اسعاف المنكوبين فهل لك ايها القاري ان
 تكون ممن يدفعون البلاء عن الانسانية العذبة ؟
 بادر من فورك الى مساعدة المنكوبين ،
 ونحن نتوسط في ارسال الاعانات الى البلدان
 المنكوبة . وقد اوصلنا الى المنكوبين مبالغ
 غير كبيرة ولكنها كانت نافعة حيث وزعت
 على المنكوبين بسرعة

شكر لطبيب
 أرسل اليها السيد محمود افندي خليل من
 اعيان بيتونيا كلمة يشكر فيها حضرة طبيب
 صحة رام الله لعنايته باقانا حياة مريضي قال
 أحد الأطباء بموته بعد يومين وهكذا فقد سلمه
 الله على يد طبيب صحة رام الله الدكتور
 كامل فآكتينينا من الرسالة بما تقدم